



ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Frahedis Arts

Article Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals, Open Journals System



Asst. Lecturer. Sa'adia
Mohammed Sahab Mutar

E-Mail: smohammed@tu.edu.iq

Mobile: +9647737984252

Department of Quran Sciences
College of Education for Girls
Tikrit University
Salahuddin
Iraq

Keywords:

- Islamic Concepts
- Fifth-Grade Literary Class
- Idea Development
- Logical Thinking
- Harvest Ideas
- School Girls Students

The Effect of The Idea Harvesting Strategy on Acquiring Islamic Concepts for Fifth-Grade Literary Female Students and Developing Their Logical Thinking

ABSTRACT

This research aims to identify (the effect of the strategy of harvesting ideas in acquiring Islamic concepts for female students of the fifth literary grade and developing their logical thinking).

To achieve the goal of the research, the researcher developed three null hypotheses. The researcher adopted the experimental method with two equal groups, the experimental and the control, and a sample of the fifth literary grade students in Tikrit deliberately chose the experimental group and the number of its students (25) students studying using the Gardens of Ideas strategy, and the control group and the number of its students (27) students studying in the traditional way.

The researcher was rewarded between the two research groups in the variables (intelligence, chronological age, average grades for the previous year for the fourth literary grade, father's academic achievement, mother's academic achievement, tribal logical thinking). There are (45) behavioral goals according to Bloom's levels (definition, distinction, application), and 16 daily plans have been prepared for each of the two research groups. It also prepared a test of logical thinking skills, which amounted to (20) items within four skills or areas: (the logic of cases, logical rational trial, hypothetical deductive reasoning, the relationship between probability and realism). It was extracted by two methods (Coudier – Redchardson - 20) and (Alpha - Cronbach).

The experiment procedures lasted (8) weeks, at the end of which a post-concept acquisition test was applied. After two days, the test was applied to measure logical thinking skills. The researcher used the appropriate statistical methods. The study resulted in the following results:

1. The experimental group that was taught using the "Gardens of Ideas" strategy was superior in acquiring concepts over the control group that was taught in the traditional way.
2. The experimental group that was taught using the "Gardens of Ideas" strategy was superior to the control group that was taught in the traditional way.

The research concluded with a set of recommendations and suggestions that those concerned with curricula and teaching methods may benefit from.

© 2009 - 2022 College of Arts | Tikrit University

ARTICLE INFO

Article History:

Submitted: 02/11/2021

Accepted: 09/01/2022

Published: 12/06/2022

أثر استراتيجيات حصاد الأفكار في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المنطقي

م. م. سعدية محمد سحاب مطر
البريد الإلكتروني: smohammed@tu.edu.iq
رقم الجوال: +9647737984252

قسم علوم القرآن
كلية التربية للبنات
جامعة تكريت
صلاح الدين
العراق

الملخص

يرمي هذا البحث إلى التعرف على (أثر استراتيجيات حصاد الأفكار في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طالبات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن المنطقي).

ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة ثلاً فرضيات صفرية. واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين التجريبية والضابطة واختارت عينة من طلاب الصف الخامس الأدبي في تكريت بصورة قصدية المجموعة التجريبية وعدد طلابها (٢٥) طالبة يدرسن باستراتيجية حقائق الأفكار والمجموعة الضابطة وعدد طلابها (٢٧) طالبة يدرسن بالطريقة التقليدية.

وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في المتغيرات (الذكاء، العمر الزمني، معدل الدرجات للعام السابق للصف الرابع الأدبي، التحصيل الدراسي للأب، التحصيل الدراسي للأم، التفكير المنطقي القبلي)، حددت الباحثة المادة العلمية المراد تدريسها وفي ضوء ذلك أعدت (١٥) مفهوماً رئيساً ووضعت أهدافاً سلوكية والبالغ عددها (٤٥) هدفاً حسب مستويات بلوم (تعريف، تمييز، تطبيق) وأعدت خططاً تدريسية بواقع (١٦) خطة يومية لكل مجموعة من مجموعتي البحث. كما أعدت اختباراً لمهارات التفكير المنطقي والبالغة (٢٠) فقرة ضمن أربع مهارات أو مجالات هي (منطق القضايا، المحاكاة العقلية المنطقية، التفكير الاستنباطي الفرضي، العلاقة بين الاحتمالية والواقعية) وقد تم التحقق من صدقه (الظاهري والمحتوى) وقوته التمييزية ومعامل صعوبته، أما الثبات فقد تم استخراج بطريقتي معادلة (كودر - ريدشاردسون - ٢٠) و(الفا - كرونباخ).

استمرت إجراءات التجربة (٨) أسابيع طبق في نهايتها اختبار اكتساب المفاهيم البعدي وبعد يومين تم تطبيق الاختبار لقياس مهارات التفكير المنطقي واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية:

١. تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (حقائق الأفكار) في اكتساب المفاهيم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

٢. تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستراتيجية (حقائق الأفكار) بالتفكير المنطقي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية.

واختتم البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات التي قد يفيد منها المعنيون في المناهج وطرائق التدريس.

© ٢٠٠٩ - ٢٠٢٢ كلية الآداب | جامعة تكريت

الكلمات المفتاحية:

- المفاهيم الإسلامية
- الصف الخامس الأدبي
- تنمية الأفكار
- التفكير المنطقي
- حصاد الأفكار
- طالبات المدارس

معلومات المقالة:

تاريخ المقالة:

قدمت: ٢٠٢١/١١/٠٢

قبلت: ٢٠٢٢/٠١/٠٩

نشرت: ٢٠٢٢/٠٦/١٢

المبحث الاول: التعريف بالبحث:**أهمية البحث:**

عثمان بأنه: "العلم والمهارة المكتسبة من قبل المتعلمين بوصفها نتيجة لدراسة موضوع معين أو وحدة تعليمية معينة " (عثمان، ١٧: ٢٠١٢).

وعرفته الباحثة إجرائياً: هو تمكن متعلمات الصف الخامس الأدبي على تعريف المفاهيم الإسلامية الواردة فيه الفصول الثلاثة الأولى من كتاب التربية الإسلامية، وتميزها وتطبيقها ويقاس هذا التمكن بمجموع الدرجات اللاتي يحصلن عليها فيه اختبار اكتساب المفاهيم الذي أعدته الباحثة لأغراض البحث الحالي ويتم تطبيقه بعد نهاية تجربة البحث.

المفاهيم الإسلامية:

عرفها كل من:

الفتلاوي بأنها: "عبارة عن تصورات للأحداث والحقائق والمواقف ذات الطبيعة المتغيرة وتعطي اسما للأحداث والأشياء والحقائق والمواقف، ويتم تكوينها عن طريق تجميع الخصائص المشتركة للأحداث والحقائق والمواقف" (الفتلاوي، ٣٣: ٢٠١١).

عرفتها الباحثة إجرائياً: هي تصورات عقلية تعتمد على إدراك العلاقات بين الحقائق والأحداث والمواقف بعد تصنيفها على أساس الصفات المشتركة بينها وصياغتها فيه صورة وصفية لفظية لتوضيحها وجعلها ذا معنى واضح ومفهوم.

التفكير العقلاني:

عرفه كل من:

(سولسو، ١٩٩٨) بأنه "البحث عن الأسباب الكامنة وراء الأشياء أو الأحداث ودراسة نتائج الأعمال قبل أدائها من المتعلم وتحليل المقدمات وتفسيرها ثم توحيدها معه تحقيق الانسجام فيما بينها واختيار الرموز اللفظية لوصفها وتأثره بالثقافة اللاتي يعيش المتعلم ضمنها" (قطامي، ٢٠٠١: ٤٥).

التعريف الاجرائي للتفكير العقلاني: مجموع الدرجات اللاتي تحصل عليها متعلمات الصف الخامس الادبي عند اجابتهن عن فقرات اختبار التفكير العقلاني، وتكون من عدد من المجالات هي (منطق القضايا، المحاكمة العقلية العقلانية، التفكير الاستنباطي الفرضي، العلاقة بين الاحتمالية والواقعية، انعكاس المتبادلات).

المبحث الثاني: المدخل النظري للبحث:**مميزات التفكير العقلاني:**

١. يعنى بالبحث عن الاسباب الكامنة وراء الاحداث والظواهر.
٢. معرفة المتعلم لنتائج الأعمال أو الأنشطة.
٣. التعرف على الأسباب والمسببات اللاتي تقف وراء الصعوبة.

٤. يهدف الي أدلة تثبت البدائل المفترضة وتنفيها فيه سبيل مواجهة الصعوبة.
٥. عملية قصديه موجهة تهدف للوصول الي أفضل اجابة للأسئلة اللاتي يثيرها الذهن أو المشكلات اللاتي يهدف الي حلها.
٦. المحاولة للوصول الي أفضل الحلول وبذلك يجعل الحياة أكثر سهولة.
٧. يجعل المتعلم نشطاً فاعلاً ويتطلب منه مخزوناً منظماً ومصنفاً مسجلاً فيه بناء المتعلم المعرفي.
٨. يساعد فيه الوصول الي أفضل الخطط فيما يتعلق بالمهنة أو الدراسة أو الحياة العائلية اللاتي يود تحقيقها (العفون ومنتهى، ٢٠١٢: ٩٠).
- وتتضمن قدرة المفكر علي التمييز بين:
 ١. الرأي والحقيقة.
 ٢. المصادر الموثوقة والمصادر غير الموثوقة.
 ٣. الأسباب والنتائج.
 ٤. الآراء الرئيسة والآراء الهامشية.
 ٥. الدليل والبرهان.

دراسات سابقة:

اسم الباحث وسنة الدراسة والبلد	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية وحجم وجنس العينة والمادة الدراسية	أدوات الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
النائلي ٢٠١٩ العراق	أثر اسلوب الحصاد للأبداع الجاد فيه تحصيل مادة الادب والنصوص لطلاب الصف الرابع الادبي	المرحلة الاعدادية , ٦٦ طالب، (ذكور) لمادة الادب والنصوص	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع آيتا، ومعادلة حجم الأثر	تفوق طلاب العينة التجريبية على طلاب العينة الضابطة
الjassem ٢٠٢٠ العراق	أثر توظيف استراتيجيتي الحصاد والدعائم التعليمية فيه الاداء التعبيري وتنمية التفكير الجاد لدى طلاب المرحلة الاعدادية	المرحلة الاعدادية، ٩٧ طالب، (ذكور) لمادة اللغة العربية (التعبير)	اختبار الاداء التعبيري ومقاييس التفكير الجاد	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، اختبار تحليل تباين الاحادي، اختبار شيفيه	تفوق طلاب العينة التجريبية على طلاب العينة الضابطة

الفصل الثالث: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة فيه البحث الحالي المنهج التجريبي وذلك لكونه الأنسب معه طبيعة البحث، فهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة فيه العلوم التربوية والنفسية لدقته، وتحقيق التكافؤ لمعالجة المتغيرات لكونه لا يتأثر بالآراء الشخصية وتبنى النتائج على البيانات اللاتي توصلت إليها من حيث التجربة والقياس.

التصميم التجريبي:

اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي للمجموعتين المتكافئتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبار القبلي والبعدي لملائمة ظروف البحث الحالي، وكما فيه الشكل الآتي:

المجموعات	اختبار قبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	التفكر العقلاني القبلي	اسلوب حصاد الآراء	اكتساب المفاهيمات
الضابطة		الطريقة الاعتيادية	التفكر العقلاني

المخطط (١): التصميم التجريبي للبحث:**مجتمعه البحث وعينته:**

١. **مجتمعه البحث:** يتكون مجتمعه هذا البحث من متعلمات الصف الخامس الأدبي فيه المدارس الإعدادية والثانوية الحكومية للبنات والتابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢. **عينة البحث:** أختارت الباحثة مدرستين من بين مدارس مجتمعه البحث وهي ثانوية البيان للبنات لتمثل عينة البحث الحالي وتم اختيارها بصورة قصدية للأسباب الآتية:

- قرب المدارس من محل سكن الباحثة مما يسهل عملية الانتقال منهن واليهن.
 - شعور الباحثة بوجود الرغبة الصادقة بالتعاون معها من قبل ادارة الاستاذة والاستاذات.
- قد احتوت هذه الاستاذة على شعبتين للصف الخامس الأدبي، واللاتي اختيرت بطريقة السحب العشوائي البسيط شعبة (ب) لتمثل العينة التجريبية اللاتي ستدرس مادة التربية الاسلامية على وفق اسلوب حصاد الآراء، وشعبة (ا) لتمثل العينة الضابطة اللاتي ستدرس المادة ذاتها وفق الطريقة الاعتيادية.

وقد بلغ عدد المتعلمات عينة البحث (٥٧) متعلمة للمجموعتين، بواقع (٢٨) للمجموعة التجريبية و(٢٩) للمجموعة الضابطة وتم استبعاد المتعلمات الراسبات للعام السابق عدد (٥) متعلمات ثلاثة من العينة التجريبية واثنان من العينة الضابطة ولغرض ضمان التكافؤ بسبب امتلاكهن معرفة سابقة فيه الموضوعات اللاتي ستدرس فيه أثناء التجربة وبهذا يكون العدد النهائي لعينة البحث (٥٢) متعلمة بواقع (٢٥) متعلمة للمجموعة التجريبية (٢٧) للمجموعة الضابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرصت الباحثة قبل الشروع بتنفيذ التجربة على تكافؤ متعلمات مجموعتي البحث إحصائياً فيه بعض المتغيرات اللاتي قد تؤثر فيه دقة نتائج التجربة والمتغيرات هي:

العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

يقصد بالعمر الزمني هو عمر الطالب محسوباً بالأشهر، وتم الحصول علي البيانات المتعلقة بهذا المتغير من حيث اطلاع الباحثة علي البطاقة الاستاذية، اذ إن المعدل الحسابي للمجموعة التجريبية (٢٠٢٠.٠٠٠) شهراً، وبانحراف معياري (٨.٦١) فيه حين وجد أن المعدل

الحسابي للمجموعة الضابطة (٢٠٤.٣٧) شهراً، وبانحراف معياري (١٣.٠٩)، وبعد استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، إذ وصلت القيمة التائية المحسوبة (٠.٧٧)، وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، ودرجة حرية (٥٠) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في العمر الزمني، وكما فيه الجدول الآتي:

الجدول (١) المعدل الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتعلمات مجموعتي

البحث فيه متغير العمر الزمني

العينة	عدد افراد العينة	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢٠٢.٠٠	٨.٦١	٠.٧٧	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٧	٢٠٤.٣٧	١٣.٠٩			

معدل العام الماضي للصف الرابع الأدبي:

حصلت الباحثة علي معدل المتعلمات الكلي فيه الصف الرابع الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) من سجلات الاستاذة إذ بلغ المعدل الحسابي للمجموعة التجريبية (٦٣.٢٠٠) درجة، وبانحراف معياري (٧.٠٧)، فيه حين بلغ المعدل الحسابي للمجموعة الضابطة (٦٥.٠٠٠) درجة، وبانحراف معياري (١٠.٦٤)، وللتعرف علي دلالات الفرق بين المعدلين، أستعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٧١٣) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) وبدرجة حرية (٥٠)، وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في معدل العام الماضي للصف الرابع الأدبي الكورس الأول.

الجدول (٢) المعدل الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتعلمات مجموعتي

البحث فيه متغير التحصيل السابق

العينة	عدد افراد العينة	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٦٣.٢٠	٧.٠٧	٠.٧١٣	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٧	٦٥.٠٠	١٠.٦٤			

اختبار الذكاء:

وقع اختيار الباحثة علي اختبار الذكاء النبهان، لأنه يتصف بدرجة عالية من الصدق والثبات وصلاحيه الاستعمال للبيئة العراقية ومناسب للفئة العمرية لعينة البحث وبعد تصحيح إجابات المتعلمات لكل مجموعة علي حدة وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي أتضح أن المجموعتين متكافئتان إحصائياً في هذا المتغير، أن المعدل الحسابي لدرجات متعلمات العينة التجريبية بلغ (٣١.٩٦)، وبانحراف معياري (٣.٧٩)، فيه حين

بلغ معدل درجات متعلمات العينة الضابطة (٣٢.٠٠) وبانحراف معياري (٤.٢١)، وعن استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق، احصائياً، أتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٦) أقل من القيمة الجدولية (٢.٠٠)، وبدرجة حرية (٥٠)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً فيه درجة اختبار الذكاء، وكما فيه الجدول الآتي:

الجدول (٣) المعدل الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتعلمات مجموعتي

البحث فيه متغير الذكاء

العينة	عدد افراد العينة	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣١.٩٦	٣.٧٩	٠.٣٦	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٧	٣٢.٠٠	٤.٢١			

المستوى الدراسي للآباء والامهات:

اعتمدت الباحثة فيه تكافؤ مجموعتي البحث فيه المستوى الدراسي للآباء من حيث البطاقة الاستاذية، كما تم التأكد أيضاً من المتعلمات أنفسهم مباشرة من حيث استمارة أعدتها الباحثة وقد قسمت الباحثة مستويات تحصيل الإباء تبعاً الي المستوى التعليمي، وفق أربع فئات، وباستعمال مربع كاي (كا ٢)، وجد أن القيمة المحسوبة (٠.٥٨)، وهي أقل من القيمة الجدولية (٧.٨٢) عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٣)، وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث فيه المستوى الدراسي للآباء.

الجدول (٤) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء متعلمات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وقيمة (كا ٢)

المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كاي		معهد فما فوق	إعدادية	معدلة	ابتدائية	العينة	العينة	الوالدين
	المحسوبة	الجدولية							
غير دالة	٠.٢٢	٧.٨٢	٩	٦	٧	٥	٢٧	التجريبية	الآباء
			٨	٥	٦	٦	٢٥	الضابطة	
غير دالة	٠.٥٥	٧.٨٢	٦	٧	٦	٧	٢٧	التجريبية	الامهات
			٥	٥	٧	٨	٢٥	الضابطة	

درجات الاختبار القبلي للتفكير العقلاني:

طبقت الباحثة اختبار التفكير العقلاني علي متعلمات المجموعتين قبل التجربة وحسبت المعدل الحسابي لدرجات متعلمات العينة التجريبية والعينة الضابطة فيه اختبار التفكير العقلاني القبلي، فبلغ معدل درجات العينة التجريبية (٢٦.٢٤) درجة، وبانحراف معياري (٥.٩٤)، في حين بلغ معدل درجات العينة الضابطة (٢٧.٣٧) درجة، وبانحراف معياري (٧.٠٩)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٦٢) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة

(٢٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٠)، وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين فيه اختبار التفكير العقلاني القبلي، وكما فيه الجدول الاتي:

الجدول (٥) المعدل الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتعلمات مجموعتي البحث فيه متغير التفكير العقلاني

العينة	عدد افراد العينة	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	١١.٢٤	٥.٩٤	٠.٦٢	٢.٠٠	غير دالة
الضابطة	٢٧	١٢.٣٧	٧.٠٩			

ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):

وفيما يأتي هذه المتغيرات الدخيلة:

العوامل المؤثرة فيه السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

اختيار افراد العينة:

من العوامل اللاتي تؤثر فيه نتائج البحوث هي الطريقة اللاتي تختار من حيثها عينة البحث لذلك، سعت الباحثة قدر المستطاع للسيطرة على الفروق فيه اختيار العينة وذلك بإجراء التكافؤ الإحصائي بين متعلمات مجموعتي البحث واتضح أن متعلمات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) متكافئتان فيه هذه المتغيرات.

ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:

تتعرض بعض النتائج لحوادث طبيعية وغير طبيعية فيه أثناء مدة التجربة مثل الإمطار الغزيرة وتساقط الثلوج والاعاصير والحالات المرضية المعدية أو السفرات، مما قد يؤثر على سير التجربة وقد تكون ذات أثر فيه المتغيرين التابع والمستقل ولم تتعرض تجربة البحث الي أي حادث يعرقل من سيرها لذا أمكن للباحثة تقادي أثر هذا العامل.

الاندثار التجريبي:

لم تتعرض افراد العينة أي ترك وانقطاع أو انتقال للمتعلقات من صف الي اخر أو من مدرسة الي اخرى، ماعدا حالات الغياب الفردية وكانت قليلة جداً وهذه حالة طبيعية ومتساوية عند مجموعتي البحث.

العمليات المتعلقة بالنضج:

ولم يكن لهذه العمليات أثر فيه هذا البحث، لأن المدة اللاتي أجرتها الباحثة هي مدة قصيرة ومحدودة وهي تسعة أسابيع، لهذا لم تكن لهذه العملية أثر فيه البحث الحالي.

أداتا الاختبار:

استخدمت الباحثة أداة اختبار واحدة بالنسبة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وهو اختبار اكتساب المفاهيم وكان موحد لمجموعتي البحث، كما استخدمت الباحثة أداة موحدة وهي

اختبار التفكير العقلاني القبلي والبعدي الذي طبقته على متعلمات مجموعتي البحث قبل التجربة وبعدها بالإضافة الي تصحيح الأداتين كان من قبل الباحثة وقد تميزت الاداتين بالصدق والثبات. **العوامل المؤثرة فيه السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:**

من أجل تغاضي هذه العوامل حاولت الباحثة قدر الإمكان الحد من أثرها فيه أثناء سير التجربة وذلك عن طريق ما يأتي:

القائم بالتلقين (الاستاذ):

درّست الباحثة نفسها متعلمات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لتضفي على نتائج التجربة درجة من درجات الموضوعية والدقة، لأنّ تخصيص مدرسة لكل مجموعة يجعل من الصعب رد النتيجة الي المتغير المستقل، وقد تعزى الي تمكن الفرق الي كفاية أحد الاستاذتين من المادة أكثر من الأخرى أو الي صفاتها الشخصية أو الي غير ذلك من العوامل. **سرية التجربة:**

حرصت الباحثة علي سرية التجربة، من حيث الاتفاق معه إدارة الاستاذة ومعه مدرسة مادة التربية الإسلامية وجميع الاستاذات أيضاً بعدم إخبار المتعلمات بطبيعة التجربة، وتم تعريف الباحثة على أنها مدرسة جديدة؛ لكيلا يتغير نشاطهن أو تعاملهن معه التجربة مما قد يؤثر فيه سلامتها ودقة نتائجها.

توزيع جدول الدروس:

لضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة معه إدارتي الاستاذتين حول توزيع جدول الدروس المتناظر، وقد درست الباحثة ستة دروس أسبوعياً بواقع ثلاثة دروس للمجموعة التجريبية وثلاثة دروس للمجموعة الضابطة.

المدة الزمنية للتجربة:

كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة واستمرت فصلاً دراسياً كاملاً إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء الموافق ٢١/١٠/٢٠١٩ وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١٢/٣١.

مستلزمات البحث:

قبل تطبيق التجربة لابد من تهيئة المستلزمات الاساسية للتجربة وهي:

تحديد المادة العلمية (محتوى المادة): حددت الباحثة قبل بدء التجربة المادة العلمية اللاتي سوف تدرس للمتعلّقات عينة البحث، وقد تضمنت الوجدتين الأولى والثانية من كتاب القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر تلقينه للصف الخامس الادبي للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي، (٢٠١٩-٢٠٢٠).

تحديد المفاهيم الإسلامية: بعد تحديد المادة العلمية حددت الباحثة المفاهيم الإسلامية الواردة فيه المحتوى الوجدتين الخاضعة لتجربة البحث، اذ حلت الباحثة وحدتي الكتاب للصف الخامس الأدبي المقرر تلقينه للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) واستخرجت المفاهيم علي ان لا يتكرر

المفهوم مرة أخرى فيه موضوع آخر، وبلغ عدد المفهومات (١٥) مفهوم موزعة بين الفصول الثلاثة، وعرضت قائمة المفهومات الإسلامية اللاتي تم تحديدها وباللغة (١٥) مفهوماً علي الخبراء فيه التربية الإسلامية وطرائق تلقينها والمختصين بطرائق التلقين والقياس والتقويم فيه العلوم التربوية والنفسية وحصلت علي موافقة جميع الخبراء إذ تم تعديل بعض الفقرات طبقاً لآرائهم.

صياغة الأهداف السلوكية: وفي ضوء الأهداف العامة لتلقين مادة التربية الإسلامية ومحتوى المادة الدراسية قامت الباحثة بصياغة الأهداف السلوكية وفقاً لمحتوى المادة العلمية المشمولة فيه التجربة واعتمدت الباحثة فيه صياغتها للأهداف السلوكية على عمليات اكتساب المفهوم الثلاث وهي (تعريف المفهوم، تميز المفهوم، تطبيق المفهوم) وبهذا أصبح لكل مفهوم ثلاث أهداف لقياسه، وبما أن عدد المفهومات (١٥) مفهوماً فقد أصبح مجموع الأهداف الكلي (٤٥) هدفاً. وعرضت على الخبراء والمختصين فيه طرائق التلقين والقياس والتقويم.

إعداد الخطط التلقينية: أعدت الباحثة خططاً تلقينية لموضوعات مادة التربية الإسلامية (٣٢) اللاتي ستدرس فيه التجربة فيه ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية بواقع (١٦) خطة وفق (اسلوب حصاد الآراء) لمتعلمات العينة التجريبية و(١٦) خطة وفق الطريقة (الاعتيادية) لمتعلمات العينة الضابطة وقامت الباحثة بعرض نموذجين من هذه الخطط علي مجموعة من المختصين لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم لغرض تحسين صياغة تلك الخطط بعد اجراء بعض التعديلات فيه ضوء ما اشاروا اليه حتى اصبحت جاهزة للتنفيذ.

أداتا البحث:

اختبار اكتساب المفهومات:

اتبعت الباحثة مجموعة من الخطوات فيه إعداد وتطبيق الاختبار وهي:

١. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار الي قياس أثر اسلوب حصاد الآراء فيه اكتساب المفهومات الإسلامية عند متعلمات الصف الخامس الأدبي (العينة التجريبية والعينة الضابطة) فيه مادة التربية الإسلامية.

٢. **صياغة فقرات الاختبار:** اعتمدت الباحثة فيه صياغة فقرات الاختبار على أحد أنواع الاختبارات الموضوعية، (الاختيار من متعدد) إذ تكون الاختبار من (٤٥) فقرة تلي كل فقرة أربع بدائل من نوع الاختيار من متعدد.

٣. **تعليمات الإجابة على الاختبار:** أعدت الباحثة للاختبار تعليمات مفهومة وواضحة وذلك لتحديد المطلوب من المتعلمات بصورة واضحة ومحددة، فهذه التعليمات توضح الأداء المطلوب فيه الاختبار وتبين طريقة الإجابة ومكانها، وتضمنت التعليمات الهدف العام، من الاختبار وطريقة الإجابة عنه، وذلك بوضع الإجابة على ورقة الأسئلة نفسها، وذلك من حيث وضع دائرة على حرف الإجابة الصحيح.

٤. **صدق الاختبار:** وللتأكد من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على ثلاث مؤشرات هي:

- **الصدق الظاهري:** بعد أن أعدت الباحثة الاختبار بصورته الأولية عرضته على عدد من الخبراء لاستطلاع آرائهم حوله حيث صلاحية فقراته فيه قياس المحتوى فيه ضوء ذلك عدلت بعض الفقرات، ولم يقترح الخبراء حذف أو إضافة فقرة الي فقرات الاختبار البالغة (٤٥) فقرة حصلت جميعها على نسبة موافقة الخبراء حول صلاحيتها، ولم يتم حذف أي فقرة وانما تم التعديل على البعض منها.
- **صدق المحتوى:** ولتحقيق صدق المحتوى قامت الباحثة بعرض فقرات الاختبار، على مجموعة من الخبراء المختصين فيه التربية الاسلامية وطرائق تلقينها لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم وبناء على ذلك كان الاختبار صادقاً لأن فقراته مختارة من محتويات الكتاب المقرر للصف الخامس الأدبي، ومتدرجاً فيه الصعوبة وسلامة تصنيف الفقرات من حيث قياس مستويات الفقرات، واعتمدت الباحثة على موافقة الخبراء لصلاحية فقرات الاختبار وبذلك تحقق صدق المحتوى.
- **صدق البناء:** وقد تحققت الباحثة من هذا المؤشر من حيث استخراج معامل الصعوبة، والتميز لفقرات الاختبار معه إبقاء الفقرات اللاتي تتمتع بقوة تمييزية ومعامل صعوبة مقبولة.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

التجربة الاستطلاعية الأولى (عينة وضوح الفقرات وتحديد الوقت):

لأجل معرفة وضوح فقرات الاختبار وتعليماته ولغرض تحديد الزمن الذي تحتاج اليه المتعلمات للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح الفقرات وتعليماته طبقت الباحثة الاختبار علي عينة استطلاعية اولى متكونة من (٤٠) متعلمة من متعلمات الصف الخامس الأدبي خارج عينة الدراسة ومن المجتمعة نفسه، وقد تم تسجيل الملاحظات المطلوبة ومنها تسجيل الوقت علي ورقة الاجابة لأسرع متعلمة عند انتهائها من الاجابة وابطئ متعلمة علي فقرات الاختبار وبعد حساب مدى الزمن تبين أن الوقت المناسب للإجابة هو (٤٠) دقيقة، ولم تلاحظ الباحثة أي استفسار يشير الي غموض فيه صياغة فقرات اكتساب المفهومات.

التجربة الاستطلاعية الثانية (عينة التحليل الإحصائي):

اختارت الباحثة (١٠٠) متعلمة من متعلمات الصف الخامس الأدبي من مدرستين لتشكل العينة الاستطلاعية الثانية وكان الهدف من اجراء تطبيق التجربة الثانية هو ايجاد الخصائص السايكومترية للاختبار، ثم اختيرت نسبة وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وهي:

مستوى صعوبة الفقرات: حسبت الباحثة معاملات صعوبة الفقرات ووجدت انها تتراوح بين (٠.٢٨ - ٠.٧٧)، وبهذا وقعت فقرات الاختبار ضمن المدى المقبول، إذ يرى (بلوم) أن الفقرات الاختبارية تعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠.٢٠) و(٠.٨٠).

قوة تمييز الفقرات: بعد أن حسبت الباحثة قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدت الفقرات مميزة، وصالحة جميعها، وقد تراوحت مستويات التمييز بين (٠.٣٠ - ٠.٥٦).

فاعلية البدائل الخاطئة: بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة تم استخراج فعالية كل بديل من البدائل الخاطئة ولكل فقرة من فقرات الاختبار (من نوع الاختبار من متعدد) ذات البدائل

(الأربعة)، وتبين بعد فحص الباحثة لبدائل الإجابة للفقرات أنها فعالة حيث تراوحت قيمها السالبة بين (-٠.٥٣) و (-٠.٠٣) ، حيث أنها جذبت أفراد العينة الدنيا أكثر من أفراد العينة العليا. ثبات الاختبار: ولحساب ثبات الاختبار طبقت الباحثة الاختبار على عينة تكونت من (٣٠) متعلمة من متعلمات العينة الاستطلاعية وبعد تطبيق معادلة (كيودر ريتشاردسون) وجد ان قيمة الثبات (٠.٨٤) ، وهي نسبة جيدة ويجب أن تتراوح معامل الارتباط للاختبار ما بين $(٠.٧٠ - ٠.٩٠)$ (سمارة وآخرون، ١٩٨٩: ١٢٠).

الصورة النهائية لاختبار اكتساب المفاهيم الإسلامية:

بعد إنهاء الإجراءات المتعلقة بالاختبار وفقراته أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٤٥) فقرة فيه اكتساب المفاهيم البالغة (١٥) مفهوماً من نوع الاختبار من متعدد.

تصحيح الاختبار:

خصصت الباحثة درجة واحدة للفقرة اللاتي تكون إجابتهما صحيحة، وصفر للفقرة اللاتي تكون إجابتهما خاطئة، وتعامل الفقرة الخالية من الإجابة، أو اللاتي وضعت لها أكثر من إشارة، معاملها الإجابات الخاطئة، وبهذا تكون الدرجة العليا للاختبار (٤٥) درجة، والدرجة الدنيا (صفر). اختبار التفكير العقلاني:

أطلعت الباحثة علي عدد من الدراسات السابقة اللاتي تناولت التفكير العقلاني مثل دراسة (التل، ١٩٨٧) ودراسة (الفريجي، ٢٠٠٩)، (مهدي، ١٩٩٩)، (القادري، ٢٠٠٢)، (علي، ٢٠٠٥) و (العلوش، ٢٠١٤)، ووجدت من المناسب بناء اختبار لقياس التفكير العقلاني لعدم وجود اختبار مناسب للعينة وعدم وجود اختبار حديث يناسب البحث الحالي.

١. اعداد مجالات الاختبار: بعد الاطلاع على الدراسات والابيات السابقة اللاتي تناولت موضوع التفكير العقلاني، وجد انها شبه متققة على ان التفكير العقلاني يشمل أربع مجالات هي (منطق القضايا، المحاكمة العقلية العقلانية، التفكير الاستنباطي الفرضي، العلاقة بين الاحتمالية والواقعية). وعليه فقد اعتمدت هذه المجالات لبناء اختبار التفكير العقلاني.

٢. اعداد فقرات الاختبار: اعدت الباحثة (٢٨) فقرة اختبارية لقياس التفكير العقلاني، وتوزعت الفقرات على مجالات الاختبار كما فيه الجدول (٦) الاتي:

جدول (٦) مجالات اختبار التفكير العقلاني وعدد الفقرات

ت	المجالات	عدد الفقرات
المجال الأول	منطق القضايا	٧
المجال الثاني	المحاكمة العقلية العقلانية	٧
المجال الثالث	التفكير الاستنباطي الفرضي	٧
المجال الرابع	العلاقة بين الاحتمالية والواقعية	٧
المجموع		٢٨

٣. **اعداد تعليمات الاختبار:** تُعدّ تعليمات الاختبار بمنزلة الدليل الذي يسترشد به المستجيب فيه أثناء استجابته لفقرات الاختبار، لذا روعي فيه اعداده أن يكون بلغة بسيطة وواضحة ومفهومة، وأكد فيه ضرورة اختيار المستجيب لوضع علامة (√) للبديل المناسب للإجابة.

٤. **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح فقرات الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة.

٥. الصدق:

• **صدق ظاهري:** لتحقيق الصدق الظاهري للاختبار عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المختصين فيه مجال التربية وطرائق التلقين واخذت الباحثة بأرائهم السديدة فأصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق.

• **صدق بناء:** ويتم التحقق من هذا النوع من الصدق من حيث ايجاد: علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: إنَّ ارتباط الفقرة بمحك خارجي أو داخلي من مؤشرات صدقها، وحينما لا يتوافر محك خارجي فإنَّ الدرجة الكلية للمقياس تعد محكاً داخلياً لحساب الصدق (Anastasia, 1976: 206)، ولحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون، وتبين أنَّ قيم معاملات الارتباط لجميع الفقرات دالة إحصائياً، إذ إنها كانت أكبر من الجدولية (٠.١٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨).

٦. **التجربة الاستطلاعية الاولى لاختبار التفكير العقلاني:** للتأكد من وضوح فقرات الاختبار ومدى وضوح التعليمات وتحديد الصعوبات اللاتي تواجه تطبيق الاختبار ومحاولة تلافيها، والوقت الذي تستغرقه الاجابة عن الاختبار، تم تطبيق اختبار التفكير العقلاني علي عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) متعلمة من متعلمات الصف الخامس الادبي، وبعد التطبيق اتضح فيها أن جميع فقرات الاختبار كانت واضحة اذ تراوح الوقت المطلوب للإجابة بين (٣٠-٤٠) دقيقة بمعدل (٣٥) دقيقة وبهذا أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق علي عينة التحليل الاحصائي.

٧. **التجربة الاستطلاعية الثانية لاختبار التفكير العقلاني:** طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (١٠٠) متعلمة من متعلمات الصف الخامس الادبي لغرض ايجاد الخصائص السايكومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات والقوة التمييزية لفقرات، وبعد تصحيح جميع الاستمارات للعينة الاستطلاعية حصلت الباحثة على درجات العينة على الاختبار.

٨. **التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير العقلاني:** قامت الباحثة بتصحيح فقرات اختبار التفكير العقلاني بإعطاء (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة، أو المتروكة، وبعدها رُتبت الدرجات تنازلياً من الأعلى الي الأدنى، ورتبت أوراق الاجابة الاعلى ٢٧٪ والادنى ٢٧٪ وذلك لإيجاد الآتي:

قوة تمييز الفقرة: وبعد حساب قوة تمييز الفقرات باستعمال معادلة قوة التمييز الخاصة وجد إنها تتراوح بين (٠.٣٠ - ٠.٦٣)، لذا أعدت الفقرات جميعها ذات قوة تمييزية مناسبة.

٩. الثبات: تم حساب ثبات الفقرات بطريقة التجانس الداخلي باستعمال معادلة (كيودر - ريتشاردسون (٢٠)، إذ أنها الأكثر ملائمة فقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٧)، وهذا يدل على أن الاختبار يُحظى بدرجة عالية من الثبات إذ أن الاختبار يتصف بالثبات إذا كانت قيمة ثباته (٠.٦٧ فما فوق) (النبهان، ٢٠٠٤: ٢٤٠) وبهذا أصبح الاختبار بصيغته النهائية جاهزاً للتطبيق على عينة البحث.

إجراءات تطبيق التجربة:

اتبعت الباحثة أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية:

١. اتفقت الباحثة معه إدارات المدارس اللاتي ستجري فيهن تجربتها على ضرورة عدم اخبار المتعلمات بهدف البحث وطبيعته وأن الباحثة قد نسبت حديثاً الي الاستاذة مدرسة لمادة التربية الاسلامية للصف الخامس الأدبي.
٢. وزعت الباحثة استمارة تحصيل الوالدين على المجموعتين التجريبية والضابطة فيه يوم الاحد الموافق (٢٠١٩/١٠/١٨).
٣. طبقت الباحثة اختبار النبهان يوم الإثنين (٢٠١٩/١٠/١٩) على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
٤. تطبيق اختبار التفكير العقلاني القبلي: طبقت الباحثة اختبار التفكير العقلاني القبلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة فيه بداية تطبيق التجربة يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١٠/١٤.
٥. باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على أفراد عينة البحث يوم الأربعاء ٢٠١٩/١٠/٢١، ودرّستهم بنفسها، وفقاً للخطط التلقينية اللاتي أعدتها، فدرّست العينة التجريبية باستعمال اسلوب حصاد الآراء، أما العينة الضابطة فدرّستها وفق الطريقة الاعتيادية وأنهت التجربة يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٢/٣١.
٦. تطبيق اختبار التفكير العقلاني البعدي: قامت الباحثة بتطبيق اختبار التفكير العقلاني البعدي بعدياً على متعلمات مجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٨.
٧. تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الاسلامية: أخبرت الباحثة متعلمات عينة البحث بموعد الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه، وذلك لكي تتهيأ مجموعتي البحث للاختبار، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث يوم الثلاثاء المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٩ وفي وقت واحد.

الوسائل الاحصائية:

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتراپطتين. مربع كاي. معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز. فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار، معامل ألفا كرونباخ، معادلة (كيودر ريتشاردسون - ٢٠).

الفصل الرابع: عرض النتائج

١. نتيجة الفرضية الصفريّة الأولى:

تم استخراج المعدل الحسابي لكل مجموعة، فبلغ معدل العينة التجريبية (٣٢.٧٢) درجة وبنحرف معياري (٣.٠٦)، فيه حين بلغ معدل درجات العينة الضابطة (٢٨.٣٣) درجة وبنحرف معياري (٥.٥٠)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المعدلين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٥١٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.١١)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٠). مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين معدل درجات العينة التجريبية اللاتي درست على وفق اسلوب حصاد الآراء، ومعدل درجات العينة الضابطة اللاتي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح العينة التجريبية، وكما فيه الجدول الاتي:

البحث فيه اكتساب المفهومات

العينة	عدد افراد العينة	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٣٢.٧٢	٣.٠٦	٣.٥١٥	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٢٧	٢٨.٣٣	٥.٥٠			

٢. نتيجة الفرضية الصفريّة الثانية:

بلغ معدل درجات متعلمات العينة التجريبية (٢١.٧٢) درجة، وبنحرف معياري (٤.٩١)، فيه حين بلغ معدل درجات طلاب العينة الضابطة (١٦.٩٦)، وبنحرف معياري (٧.٩٤)، إذ يلاحظ أن هناك فرقاً بين المعدلين لصالح العينة التجريبية، ولقياس دلالة الفرق بين المعدلين، استعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٥٧٢) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٠) مما يدل على إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين معدل درجات متعلمات مجموعتي البحث ولصالح العينة التجريبية، وكما فيه الجدول الاتي:

الجدول (٨) المعدل الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتعلمات مجموعتي

البحث فيه متغير التفكير العقلاني

العينة	عدد افراد العينة	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
				المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٥	٢١.٧٢	٤.٩١	٢.٥٨٢	٢.٠٠	دالة
الضابطة	٢٧	١٦.٩٦	٧.٩٤			

٣. نتيجة الفرضية الصفريّة الثالثة:

بلغ المعدل الحسابي لدرجات العينة التجريبية لاختبار التفكير العقلاني القبلي (١١.٢٤)، وبنحرف معياري (٥.٩٤)، وأن المعدل الحسابي لدرجات العينة التجريبية للقيم الأخلاقية البعدي (٢١.٧٢)، وبنحرف معياري (٤.٩١)، وكان المعدل الحسابي للفروق (١٠.٤٨)، وبنحرف

معياري (٣.٣٩)، وقد لاحظت الباحثة أن هناك فرقاً فيه الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي، ولقياس دلالة الفرق بين المعدلين، أستخدمت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٥.٤٤٥)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٥) بدرجة حرية (٢٤)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي إن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة اختبار التفكير العقلاني البعدي، وكما فيه الجدول الاتي:

الجدول (٩) المعدل الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمتعلمات العينة

التجريبية فيه متغير التفكير العقلاني القبلي والبعدي

الاختبار	المعدل الحسابي	الانحراف المعياري	معدل الفروق	انحراف الفروق	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
قبلي	١١.٢٤	٥.٩٤	١٠.٤٨	٣.٣٩	١٥.٤٤٥	٢.٠٥	دالة
بعدي	٢١.٧٢	٤.٩١					

٤. حساب حجم الأثر:

وقد جرى حساب حجم الأثر (لأسلوب حصاد الآراء فيه اكتساب المفاهيم الإسلامية عند متعلمات الصف الخامس الأدبي وتنمية تفكيرهن العقلاني) بطريقة قياس حجم الأثر للمجموعات المستقلة لحساب مربع آيتا (N^2): وعلى النحو التالي:

١. حجم الأثر فيه اكتساب المفاهيم الإسلامية: بعد تطبيق معادلة حجم الأثر تبين ان قيمته تساوي (٠.١٩)، أي ان حجم الأثر يعد كبيراً.
٢. حجم أثر اختبار التفكير العقلاني البعدي: بعد تطبيق معادلة حجم الأثر تبين ان قيمته تساوي (٠.١١)، أي ان حجم الأثر يعد فوق المعدل.

تفسير النتائج:

فيه ضوء نتائج البحث اللاتي عرضها يتضح تفوق متعلمات العينة التجريبية اللاتي درسن مادة التربية الإسلامية على وفق أسلوب حصاد الآراء على متعلمات العينة الضابطة اللاتي درسن المادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية) فيه اكتساب المفاهيم الإسلامية والتفكير العقلاني. وترى الباحثة أن ذلك يعود الي:

١. عملت أسلوب حصاد الآراء على نقل المتعلمات من حالة الاستقبال المباشر للمعلومات الي باحثات عنها بأنفسهن عن طريق طرح الاسئلة بشكل يثير تفكير المتعلمات ويجعلهن يبحثن عنها فيه الاتجاهات أجمعه، ومن الزوايا جميعها إذ جعلت المتعلمات مركزاً للعملية التعليمية وهذا كان عكس الطريقة الاعتيادية اللاتي يكون فيها الاستاذ هو محور العملية التعليمية ويكون الطالب فيها فقط متلقي للمعلومات ودوره مقتصر على حفظ المعلومات وتنفيذها.
٢. خطوات أسلوب حصاد الآراء وتنفيذها ساعدت المتعلمات فيه تميز البدائل والحلول الموضوعية، من حيث تصنيف الآراء المعروضة من المجموعات الي أفكار (سلبية، إيجابية، مثيرة، غير مثيرة) مما جعل تعلمها بسهولة من قبل المتعلمات واختيار أفضل الآراء واختيار البديل، والقابل للتطبيق.

٣. إن هذه الأسلوب عززت اشتراك المتعلمات فيه مناقشة الآراء وتوليدها وذلك من حيث تقسيم المتعلمات الي مجاميع مما أدى ذلك الي تبادل الآراء بين المتعلمات جميعهن، وتوليد أكثر عدد ممكن من الاجابات مما فتح السبيل أمامهن للفهم العميق للمادة وقلل من النسيان مما زاد فيه الاكتساب.

٤. كان لأسلوب حصاد الآراء طابعاً مشوقاً للتلقين مما أدى الي إثارة اهتمام المتعلمات بالمادة وساعد هذا علي زيادة مستواهن الدراسي، وإن التلقين على وفق هذه الأسلوب كان بمثابة خبرة تعليمية اكتسبتها متعلمات العينة التجريبية وأضيفت الي بنائهن المعرفي وجعلتهن أكثر اعتماداً على أنفسهن فيه الوصول الي العلم.

٥. إن اسلوب حصاد الآراء قد اظهرت طبيعة المفهومات الاسلاميه وعلاقة هذه المفهومات ببعضها البعض مما ساعد هذا على فهم هذه العلاقات واكتسابها على النحو الصحيح، وهذا يدل على أن مادة التربية الاسلامية من المواد الدراسية اللاتي تتميز بترابط كبير بين موضوعاتها وعلاقات واضحة بين مفاهيمها إذ يصعب الفصل بينها.

٦. ساهمت اسلوب حصاد الآراء فيه تنمية التفكير العقلاني عند متعلمات الصف الخامس الأدبي فيه مادة التربية الاسلامية وهذا واضح من حيث الفروق بين المجموعتين فيه نتائج الاختبار البعدي للتفكير العقلاني.

٧. إن اسلوب حصاد الآراء تتفق معه النضج العقلي للمتعلقات مما أدى الي فهمهن لمادة الدرس.

٨. إن التلقين على وفق اسلوب حصاد الآراء زاد من رغبة متعلمات العينة التجريبية فيه البحث والتقصي وبناء وتركيب أفكار جديدة ومختلفة، مما أدى الي تنمية التفكير العقلاني لديهن.

وترى الباحثة أن نتيجتي البحث جاءت متفقة معه ما تنادي به الأدبيات التربوية الحديثة فيه جعل المتعلم نشطاً وفعالاً فيه العملية التعليمية، لأن العملية التعليمية الناجحة هي اللاتي تبدأ بالمتعلم وتنتهي إليه، وعلى الرغم من اختلاف العينات من حيث البيئة والعمر والمرحلة الدراسية، وطبيعة المادة وغير ذلك، فإن نتائج البحث جاءت متفقة معه غالبية الدراسات السابقة فيه تفوق اسلوب حصاد الآراء على الطريقة الاعتيادية (التقليدية) مثل دراسة: (المالكي، ٢٠١٣) و(الجبوري، ٢٠١٤) و(شعيرة، ٢٠١٧).

الاستنتاجات:

وفي ضوء النتائج اللاتي توصل اليها الباحثة يمكن استنتاج الآتي:

١. إن تقسيم المتعلمات الي مجموعات فيه ضوء اسلوب حصاد الآراء ساعد المتعلمات الضعيفات فيه المادة العلمية على المشاركة معه اقرانهن فيه الدرس مما أدى ذلك الي إضفاء روح العمل الجماعي بينهن وزيادة التفاعل والالفة.

٢. إن لأسلوب حصاد الآراء أثراً إيجابياً فيه زيادة فهم متعلمات الصف الخامس الأدبي فيه مادة التربية الإسلامية للمعلومات وزيادة قدرتهن فيه فهم المعارف والحقائق.
٣. إن لأسلوب حصاد الآراء دوراً فيه جعل المتعلمات محوراً للعملية التعليمية من حيث مشاركتهن الفعالة فيه الموقف التعليمي والذي من شأنها أن تزيد من ثقتهم بأنفسهن وتشجعهن على المثابرة لرفع مستواه العلمي.
٤. إن لأسلوب حصاد الآراء دوراً فيه إدارة الاستاذة للصف من حيث اشراك المتعلمات وتبادل الآراء بينهن والتغلب على ملل وجمود المتعلمات مقارنة بالطريقة الاعتيادية اللاتي تتصف بالملل داخل غرفة الصف.
٥. تسهم اسلوب حصاد الآراء فيه تشجيع المتعلمات على حرية الرأي والاستكشاف وعلى عرض التساؤلات فيما بينهن واثارتهن ومشاركتهن الايجابية من حيث الدرس خاصة.
٦. إن اسلوب حصاد الآراء أثرت بشكل إيجابي فيه زيادة اكتساب المفاهيم لمتعلمات الصف الخامس الأدبي فيه مادة التربية الإسلامية أكثر من الطريقة الاعتيادية.
٧. إن اسلوب حصاد الآراء قد اثبتت فاعليتها فيه الحدود اللاتي أجري فيها البحث الحالي فيه زيادة الاكتساب وتنمية التفكير العقلاني.

التوصيات:

- فيه ضوء النتائج اللاتي توصلت إليها الباحثة توصي بما يأتي:
١. إقامة دورات تدريبية وبرامج تلقينية للمدرسين وذلك لغرض تزويدهم بالطرائق والأساليب التلقين الحديثة بشكل عام وبأسلوب حصاد الآراء بشكل خاص للإفادة منها فيه رفع مستوى الطلاب، ولما لها من أهمية فيه زيادة الاكتساب وتنمية التفكير العقلاني، وكذلك تزويد المدارس بالطرائق والأساليب الحديثة لان الطريقة الاعتيادية، أصبحت لا تجدي نفعاً.
 ٢. الأخذ بنظام المجموعات المتعاونة من المعلمين والاستاذين، بوصفه نظاماً يجعل المتعلم محباً للدرس وفعالاً ومشاركاً إذ يستقبل المتعلم المعلومات من أقرانه ومن الاستاذ أيضاً مما يجعل التعلم واضحاً.
 ٣. تضمين مناهج وطرائق التلقين فيه كليات التربية، وكليات التربية الأساسية للاستراتيجيات الحديثة فيه التلقين ومنها اسلوب حصاد الآراء، وضرورة اطلاع مدرسي ومدرسات التربية الإسلامية على الطرائق والأساليب الحديثة فيه التلقين لكسر الحاجز الروتيني والاهتمام بالتنوع فيه طرائق واستراتيجيات تلقين مادة التربية الإسلامية والابتعاد عن الطرائق والتقليدية والمتبعة والشائعة فيه المدارس بشكل عام.
 ٤. تهيئة الصفوف والقاعات الدراسية، وتوفير الاثاث والوسائل التعليمية والاجهزة اللازمة لمساعدة القائمين بالعملية التعليمية على التعليم وفق استراتيجيات حديثة.
 ٥. التأكيد على أهمية هذه المرحلة العمرية من قبل المشرفين على المدارس الثانوية والاعدادية والتأكيد على الاهتمام بالقدرات الإبداعية للطلاب وتنميتها لهم.

المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

١. إجراء دراسة مماثلة باستخدام أسلوب حصاد الآراء فيه متغيرات اخر مثل (التفكر المتشعب، التفكير الحاذق، التفكير الابداعي).
٢. إجراء دراسة مماثلة باستخدام أسلوب حصاد الآراء فيه تصحيح الفهم الخاطئ لمفاهيم مادة التربية الاسلامية لدى متعلمات الصف الخامس الأدبي وتنمية اتجاههن نحوها.
٣. إجراء دراسة مقارنة بين أسلوب حصاد الآراء واستراتيجيات اخرى تتبثق عن استراتيجيات الابداع الجاد لمعرفة الفرق بينهم فيه متغيرات ومراحل عمرية مختلفة.

المصادر

- ١- البوسعيدى، عبد الله بن خميس، وهدي بنت علي الحوسنية (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ١٨٠ أسلوب، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن.
- ٢- بهجات، رفعت محمود (٢٠٠٤)، تلقين العلوم المعاصرة، المفاهيم والتطبيقات، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
- ٣- خضير، ايمان محمد، ٢٠١٢، أثر أسلوب، الترقيم الجمعي والدائرة المزوجة المشاركة فيه اكتساب المفاهيم التاريخية الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
- ٤- رزوقي، رعد مهدي وآخرون (٢٠١٦): نماذج تعليمية - تعليمية فيه تلقين العلوم، ط١، مكتب عادل للطباعة والنشر، بغداد.
- ٥- زاير، سعد علي، وايمان إسماعيل عايز (٢٠١٩). مناهج اللغة العربية وطرق تلقينها، ط٢، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد والعراق.
- ٦- سمارة، عزيز وآخرون، (١٩٨٩)، مبادئ القياس والتقييم فيه التربية، دار الفكر، عمان.
- ٧- الشوبلي، فيصل عبد منشد وأحمد عبد الرزاق ومحمد حميد (٢٠١٦): أساليب التلقين الإبداعي ومهاراته، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٨- عثمان، عبد الرحمن أحمد وأحمد، عبد الباقي دفع الله (٢٠١٢): علم النفس التربوي، ط١، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن.
- ٩- العفون، نادية وعبد الصاحب، منتهى (٢٠١٢)، التفكير انماطه ونظرياته واساليب تعليمه وتعلمه، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- ١٠- الفتلاوي، مساء رزاق مجيد (٢٠١١): أثر انموذج مكارثي فيه اكتساب المفاهيم التاريخية لدى متعلمات الصف الثاني المعدل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- ١١- فرج، عبد اللطيف بن حسين (٢٠٠٥): طرق التلقين فيه القرن الواحد والعشرين، ط١، دار المسيرة للنشر: عمان.
- ١٢- قطامي، يوسف (٢٠٠١): سيكولوجية التلقين، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن.
- ١٣- الكبسي عبد الواحد حميد ومحمد سامي فرحان (٢٠١٣): التقنيات الحديثة فيه التعلم والتعليم وخدمة القرآن الكريم، ط١، عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- ١٤- المشهداني، احمد عبد الستار، (٢٠٠٨)، أثر نموذجي ثيلين وكيمب فيه اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى متعلمات معهد اعد اد المعلمات، اطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية - ابن رشد، جامعة بغداد.
- ١٥- مهدي، ايمان محمود (٢٠١٣): أثر أسلوب التعارض المعرفي فيه تنمية التفكير الابداعي لدى طلاب الصف الخامس الادبي فيه مادة الفلسفة وعلم النفس، (رسالة ماجستير غير منشورة)، العراق.
- ١٦- النبهان، موسى محمد (٢٠٠٤): أساسيات القياس فيه العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر، عمان، الاردن.
- ١٧- نوفل، محمد بكر وابو عواد (٢٠١٤): علم النفس التربوي، ط١، دار المسيرة، الاردن.
- 18- Anastasi, A. (1976): Psychological testing, 4th ed, The Macmillan, Publishin, New York.
- 19- Hunter, E, (1991) Testing for Critical thinking skills across the curriculum (Nass Bulletin, vol: 75 n: 23.

Resources

- 1- Al-Busaidi, Abdullah bin Khamis, and Huda bint Ali Al-Hosania (2016): Active Learning Strategies 180 Styles, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 2- Bahgat, Refaat Mahmoud (2004), Teaching Contemporary Sciences, Concepts and Applications, 2nd Edition, World of Books, Cairo.
- 3- Khudair, Iman Muhammad, 2012, The effect of style, plural numbering and the paired circle participating in it, the acquisition of historical concepts, fifth literary grade, unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.
- 4- Razuqi, Raad Mahdi and others (2016): Teaching and learning models in which science is taught, 1st Edition, Adel Office for Printing and Publishing, Baghdad.
- 5- Zayer, Saad Ali, and Iman Ismail Ayez (2019). Curricula of the Arabic language and the way to teach it, 2nd Edition, Misr Mortada Foundation for Iraqi Books, Baghdad and Iraq.
- 6- Samara, Aziz and others, (1989), Principles of Measurement and Evaluation in Education, Dar Al-Fikr, Amman.
- 7- Al-Shuwaili, Faisal Abdul Munshid, Amjad Abdul-Razzaq and Muhammad Hamid (2016): Creative indoctrination methods and skills, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- 8- Othman, Abd al-Rahman Ahmad and Ahmad, Abd al-Baqi Dafa Allah (2012): Educational Psychology, 1st Edition, University of Science and Technology, Sanaa, Yemen.
- 9- Al-Afoun, Nadia and Abdel-Saheb, Muntaha (2012), reflection on its patterns, theories and methods of teaching and learning, Dar Al-Safa Publishing and Distribution, Amman.
- 10- Al-Fatlawi, Evening Razak Majeed (2011): The impact of McCarthy's model on the acquisition of historical concepts for second-grade female learners, unpublished master's thesis, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- 11- Faraj, Abdul Latif bin Hussein (2005): Methods of indoctrination in the twenty-first century, 1st Edition, Dar Al Masirah Publishing: Amman.
- 12- Qatami, Youssef (2001): The Psychology of Indoctrination, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, 1st Edition, Amman, Jordan.
- 13- Al-Kubaisi Abdul Wahed Hamid and Muhammad Sami Farhan (2013): Modern technologies in which learning, teaching and serving the Noble Qur'an, 1st Edition, Amman, Jordan, Arab Society Library for Publishing and Distribution.
- 14- Al-Mashhadani, Ahmed Abdul-Sattar, (2008), a model effect of Thelin and Kemp on the acquisition and retention of historical concepts among female learners of the Institute for Teacher Preparation, unpublished doctoral thesis, College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad.
- 15- Mahdi, Iman Mahmoud (2013): The effect of the cognitive conflict method on developing creative thinking among fifth-grade literary students in philosophy and psychology, (unpublished master's thesis), Iraq.
- 16- Al-Nabhan, Musa Muhammad (2004): The Basics of Measurement in Behavioral Sciences, Al-Shorouk Publishing House, Amman, Jordan.
- 17- Nofal, Muhammad Bakr and Abu Awwad (2014): Educational Psychology, 1st Edition, Dar Al Masirah, Jordan.
- 18- Anastasi, A. (1976): Psychological testing, 4th ed, The Macmillan, Publishin, New York.
- 19- Hunter, E, (1991) Testing for critical thinking skills across the curriculum (Nass Bulletin, vol (75), no) 23.